وكلاهما مجازي ومنه اي من المعنوي اللف والنشر وهو
ذكر متعدد على التفصيل او على الاجمال ثم ذكر ما لكل من احاد
هذا المتعدد من غير تعيين ثقة اي الذكر بدون التعيين لاجل
الوثوق بان السامع يرده اليه اي يرد ما لكل الى ما هو له
لعلمه بذلك بالقرائن اللفظية او المعنوية فالاول
وهو ان يكون ذكر المتعدد على التفصيل ضربان لان النشر اما
على ترتيب اللف بان يكون للاول من المتعدد في النشر
للاول من المتعدد في اللف والثاني للثاني وهكذا الى الاخر
نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ذكر الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر ما لليل
وهو السكون فيه وما للنهار وهو الابتغاء من فضل الله
فيه على الترتيب فان قيل عدم التعيين في الاية ممنوع فان
المجرور من فيه عائد الى الليل لا محالة قلنا نعم ولكن باعتبار
احتمال ان يعود الى كل من الليل والنهار يتحقق عدم
التعيين واما على غير ترتيبه اي ترتيب اللف سواء كان
معكوس الترتيب كقوله كيف اسلو وانت حقف وهو
النقا من الرمل وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا
او مختلطا كقولك هو شمس واسد وبحر جودا وبهاء
وشجاعة والثاني وهو ان يكون ذكر المتعدد على الاجمال

اي والثالث للثالث
اي ولتطلبوا

معكوس الترتيب //

فليسم مختلط الترتيب //

السلو زوال العشق //

[illegible]

نحو

١١٨

نحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
فان الضمير في قالوا لليهود والنصارى فذكر الفريقان
على الاجمال بالضمير العائد اليهما ثم ذكر ما لكل اي قالت
اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت
النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف
بين الفريقين او القولين اجمالا لعدم الالتباس والثقة
بان السامع يرد الى كل فريق او قول مقوله للعلم بتضليل
كل فريق صاحبه واعتقاده ان داخل الجنة هو لا صاحبه
ولا يتصور في هذا الضرب الترتيب وعدمه ومن غريب
اللف والنشر ان يذكر متعددان او اكثر ثم يذكر
في نشر واحد ما يكون لكل من احاد كل من المتعددين
كما تقول الراحة والتعب والعدل والظلم قد سد من
ابوابها ما كان مفتوحا وفتح من طرقها ما كان مسدودا
ومنه اي من المعنوي الجمع وهو ان يجمع بين متعدد
اثنين او اكثر في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا ونحو قوله اي قول ابي العتاهية علمت
يا مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ والجدة
اي الاستغناء مفسدة اي داعية الى الفساد للمرء
اي مفسدة ومنه اي من المعنوي التفريق وهو

حكم ان على الشباب والفراغ والغنى
فانها اذا اجتمعت في الانسان
يدعو الى ارتكاب المساوي //

King Saud University
Copyright © King Saud University